أمانة الرّسول في الخدمة

[1]مِـنْ أَجْـلِ ذَلِـكَ، إِذْ لَنَـا هَـذِهِ الْخِدْمَـةُ كَمَـا رُحِمْنَـا، لاَ نَفْشَلُ[2]بَلْ قَدْ رَفَضْنَا خَفَايَا الْخِزْيِ، غَيْرَ سَالِكِينَ فِي مَكْرٍ وَلاَ غَاشِّينَ كَلِمَةَ اللهِ بَلْ بِإِظْهَارِ الْحَقِّ، مَادِحِينَ أَنْفُسَنَا لَدَى ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ قُدَّامَ اللهِ.[3]وَلَكِنْ إِنْ كَانَ إِنْجِيلُنَا مَكْتُوماً فَإِنَّمَا هُوَ مَكْتُومٌ فِي الْهَالِكِينَ[4]الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهُ هَذَا الدَّهْرِ، قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِئَلاَّ تُضِيءَ لَهُـمْ إِنَـارَةُ إِنْجِيـلِ مَجْـدِ الْمَسِـيحِ، الَّـذِي هُـوَ صُـورَةُ اللهِ.[5]فَإِنَّنَا لَسْنَا نَكْرِزُ بِأَنْفُسِنَا بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبّاً، وَلَكِنْ بِأَنْفُسِنَا عَبِيداً لَكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.[6]لأَنَّ اللهَ الَّذِي قَالَ: "أَنْ يُشْرِقَ نُورٌ مِنْ ظُلْمَةٍ"، هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا لإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللهِ فِي وَجْهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

عذاب الرّسول في الخدمة

[7]وَلَكِنْ لَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي أَوَانٍ خَزَفِيَّةٍ لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلهِ لاَ مِنَّا،[8]مُكْتَئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ، مُتَحَيِّرِيـنَ لَكِـنْ غَيْـرَ يَائِسِـينَ،[9]مُضْطَهَـدِينَ لَكِـنْ غَيْـرَ مَتْرُوكِينَ، مَطْرُوحِينَ لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ،[10]حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِكَيْ تُظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضاً فِي جَسَدِنَا.[11]لأَنَّنَا نَحْنُ الأَحْيَاءَ نُسَلَّمُ دَائِماً لِلْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ لِكَيْ تَظْهَرَ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضاً فِي جَسَدِنَا المَائِتِ.[12]إِذاً المَوْتُ يَعْمَلُ فِينَا وَلَكِنِ الْحَيَاةُ فِيكُمْ.[13]فَـإِذْ لَنَـا رُوحُ الإِيمَـانِ عَيْنُـهُ: "حَسَـبَ المَكْتُـوبِ آمَنْتُ، لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ"، نَحْنُ أَيْضاً نُؤْمِنُ وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضاً،[14]عَالِمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَيُقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضاً بِيَسُوعَ وَيُحْضِرُنَا مَعَكُمْ.[15]لأَنَّ جَمِيعَ الأَشْيَاءِ هِيَ مِنْ أَجْلِكُمْ لِكَيْ تَكُونَ النِّعْمَةُ، وَهِيَ قَدْ كَثُرَتْ بِالأَكْثَرِينَ، تَزِيدُ الشُّكْرَ لِمَجْدِ اللهِ.[16]لِذَلِكَ لاَ نَفْشَلُ بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْماً فَيَوْماً.[17]لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَـا الْوَقْتِيَّـةَ تُنْشِـئُ لَنَـا أَكْثَـرَ فَـأَكْثَرَ ثِقَـلَ مَجْـدٍ أَبَدِيّاً[18]وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى، لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.